

مَنْ دَرَبَكُمْ وَلَا تَسْعَوْا مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ قَلِيلًا مَاتَدَّ كَرُونَ
وَمَنْ مِنْ قَرَابَةِ أهلكنا كما هاجها بساياتنا أَوْفَى فَأَيُّكُونَ
فَمَا كَانَ دَاعِيَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّكُمْ ظَالِمِينَ
فَلْيَسِّرْ لَنَا سُبُلَ الرِّسَالِ وَلْيَسِّرْ لَنَا السُّبُلَ فَلْيَقْصُرْ
عَلَيْكُمْ نَعْلَمْ وَمَا نَعْلَمُ غَائِبِي وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ فَتُنْفَخَتْ
قَوَارِيهَ فَأُولَئِكَ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ وَمَنْ حَقَّتْ قَوَارِيهَ
فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ يَوْمَ كَانُوا يَآبُرُونَ بِظُلْمٍ
وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَالِمًا فَلْيَاذْكُرُوا
مَنْ شَكَرُوا وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ مِمَّنْ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قَلْنَا لَهُمُ لَكُمْ
السُّجُودَ وَالْإِدْمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ
قَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تُسْجِدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ
خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا
فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ
الصَّاغِرِينَ قَالَ انظُرْ إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ قَالَ إِنَّكَ
مِنَ الْمُنظَرِينَ قَالَ فَبِمَا أَعْتَدْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ

المستقيم

المستقيم قَدْ لَيْسَ مِنْ يَدِي أَيْدِيهِمْ وَعَنْ ظُهُورِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ
وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا جُنْدًا كَثِيرًا يَشَاكُرُونَ قَالَ فَاصْبِرْ
فَمَا مَدَّ وَمَا صَدَّ حُورًا لَمْ يَتَّعِدْ عَنْهُمْ لَأَمَلَاتِ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ وَيَا أَيُّهَا دِمُ اسْتَلَذْتِ أَنْتِ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكَلِمَاتٍ
حِينَ تَنْشِئِينَ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ
فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا
مِنْ سَوَائِهِمَا وَقَالَ لِمَا كَانَا لَكُمْ إِذْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ إِلَّا
أَنْ تَكُونَا تَلَكُفِي أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ وَقَالَ سَمِعْتُهُمَا
يَقُولَ لِمَا كَانَا الْبَاطِلِينَ قَدْ لَاهُمَا بَعُورٌ فَلَمَّا ذُوقَا الشَّجَرَةَ
بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْنِمَا مِنْ وَرَقِ
الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ
لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا أَعَدُّ وَيَسِيءُ قَالَ رَبُّنَا ظَلَمْنَا
أَنْفُسَنَا فَإِنَّمَا نَعْفُرُكَ وَنَرْحَمُكَ لَكُنْتُمَا مِنَ الْخَائِبِينَ
قَالَ اهْبِطَا مِنْ هُنَا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَسَاكِنُ
رَاحَةً قَالُوا يَا حَسْبُ عَدُوِّنَا وَمَنْ هُوَ قَالُوا نَحْنُ عَدُوٌّ